تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

تتوقف كفاءة تدريس القرآن في تحقيق أهدافها إلى مهارات وركائز تربوية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وفنية من حيث إلمام المعلم بالجانب الأكاديمي، فالتخطيط السليم يتطلب من المعلم القدرة على معرفة احتياجات المتعلمين وقدراتهم، كي يستطيع التعامل مع مهارات عرض الدرس أمام الطلاب كمهارات الإدارة الصفية، والتهيئة للدرس، وطرح الأسئلة الصفية، وإثارة الدافعية، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز استجابات الطلاب، ثم تأتي مرحلة تقويم الدرس بمفهومها الشامل، وأنواعها الثلاثة (القبلي، والتكويني، والنهائي)؛ ليقف المعلم على مدى تحقق الأهداف التي حددها في بداية الدرس، ويكتشف مدى تقبل الطلاب لما طرحه من معلومات وقيم، فيُقيم طريقة تدريسه، ووسائله، وتحفيزه، فإن رأى نتيجة تقبل فهو إشارة لنجاح طريقة العرض، وإن كان غير ذلك فهو إشارة لتغيير الأسلوب والطريقة التي اتبعها.

وقد خصصتُ فصلًا مستقلًا لكل مهارة من مهارات عملية التدريس، لتتضح الفكرة بصورتها الشاملة، مُصدرًا الكتاب بفصل عن فضائل تعليم القرآن الكريم، والأهداف العامة لتدريسه، وآدابه، وأهمية تلقي القرآن الكريم على يد شيخ متقن حاذق بالسند المتصل إلى النبي ﷺ.

ومما يتميز به هذا الكتاب هو التأصيل الشرعي لأبرز القضايا التربوية، يظهر ذلك في الفصل الثاني: توجيهات لمعلم القرآن الكريم، وهي توجيهات قرآنية ومن صحيح السنة النبوية لتكون توطئة لباقي الكتاب في جميع فصوله.

openkanal.com

ونظرًا لأهمية الجوانب الفنية لمعلم القرآن الكريم فقد خصصتُ قسمًا خاصًا عن هذه المهارات في آخر الكتاب، ليتمرس المعلم على أبرز الجوانب الأدائية التي تمسُّ حاجة الطلاب بشكل خاص.

وبعد، فالكمال عزيز، وهذا عمل بشري لا يخلو من نقص، فإن أصبنا فمن الله الكريم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان أعاذنا الله منه.

أسأل الله الحي القيوم أن يجعل هذا العمل مفتاح خير لراغبي هذا العلم، ويرزقنا منه الثواب الأوفى، ويجعله حجة لنا لا علينا، إنه مولانا القادر على ذلك نعم المولى ونعم النصير.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

وكتبه

جمال بن إبراهيم القرش

openkandil.com